

ثانوية :.....
في : 2021-05-....

المدة : ساعتان

المستوى : 1 ثانوي

الشعبة : جذع مشترك أدب

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

■ النص : - قال الإمام علي رضي الله عنه:

«.. أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللَّهُ لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، وَدِرْعُ اللَّهِ الْحَصِينَةُ، وَجَنَّتُهُ الْوَثِيقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ الدُّلِّ، وَشَمِلَهُ الْبَلَاءُ ..
وَقَدْ دَعَوْتُكُمْ إِلَى قِتَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَسِرًّا وَإِعْلَانًا، وَقُلْتُ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَغْزَوْكُمْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا غَزَيْ قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذَلُّوا، فَتَوَاكَلْتُمْ وَتَخَاذَلْتُمْ وَثَقَلَ عَلَيْكُمْ قَوْلِي وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا حَتَّى شَنَنْتُ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتِ ... وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ، وَالْمُعَاهِدَةِ، فَيَنْتَرِعُ أَحْبَالَهُمَا وَرِعْثَهُمَا، ثُمَّ انْصَرَفُوا مَوْفُورِينَ، لَمْ يَكَلَمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَلِمًا، فَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ دُونِ هَذَا أَسْفًا مَا كَانَ عِنْدِي فِيهِ مَلُومًا، بَلْ كَانَ بِهِ عِنْدِي بِهِ جَدِيرًا! ..

يَا عَجَبًا! كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ تَظَاوُرِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَفَشْلِهِمْ عَنْ حَقِّهِمْ! إِذَا قُلْتَ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ فِي الشِّتَاءِ قُلْتُمْ: هَذَا أَوَانٌ قَرٌّ وَصَرٌّ! وَإِذَا قُلْتَ لَكُمْ: اغْزَوْهُمْ فِي الصَّيْفِ قُلْتُمْ: هَذِهِ حَمَارَةُ الْقَيْظِ أَنْظِرْنَا يَنْصَرِمِ الْحَرُّ عَنَا! فَإِذَا كُنْتُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْقَرِّ تَقْفَرُونَ فَأَنْتُمْ وَاللَّهُ مِنَ السَّيْفِ أَقْرُ!
يَا أَشْبَاهَ الرِّجَالِ وَلَا رِجَالًا! وَيَا طَعَامَ الْأَحْلَامِ، وَيَا عُقُولَ رِبَاتِ الْحِجَالِ، . وَاللَّهُ . لَقَدْ أَفْسَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْيِي بِالْعَصِيَانِ، وَلَقَدْ مَلَأْتُمْ جَوْفِي غَيْظًا حَتَّى قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَجُلٌ شَجَاعٌ، وَلَكِنْ لَا رَأْيَ لَهُ بِالْحَرْبِ. اللَّهُ دَرَاهِمُ! وَمَنْ ذَا يَكُونُ أَعْلَمَ بِهَا وَأَشَدَّ لَهَا مَرَأَسًا مِنِّي؟ فَوَ اللَّهِ لَقَدْ نَهَضْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغْتُ الْعِشْرِينَ، وَلَقَدْ نَيْفْتُ الْيَوْمَ عَلَى السِّتَيْنِ! وَلَكِنْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ!»

[محمد بن علي بن الحسين، معاني الأخبار، مؤسسة دار العلم، 1379 هـ، ص 309 و 310] -بتصرف-

- شرح المفردات: اتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا: أي لم تلتفتوا إليه/ أحبالهما: الأحبال؛ الخلاخيل/ رعثهما: ما يُعَلَّقُ فِي الْأَذْنِ مِنَ الْخَلْيِ/ لَمْ يَكَلَمْ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَلِمًا: لم يُخَدِّش أَحَدٌ مِنْهُمْ خَدِشًا/ تَظَاوَرُ: تعاون/ طَعَامُ: أَرَاذِلُ النَّاسِ/ رِبَاتِ الْحِجَالِ: كُنَايَةُ عَنِ النِّسَاءِ/ قَرٌّ وَصَرٌّ: شِدَّةُ الْبَرْدِ/ أَنْظِرْنَا: أَمْهِلْنَا/ حَمَارَةُ الْقَيْظِ: اشْتِدَادُ الْحَرَارَةِ/ يَنْصَرِمُ: يَمْضِي وَيَنْقُضِي/ مَرَأَسًا: مِنَ الْمُمَارَسَةِ أَوْ الْمَزَالَةِ/ نَيْفْتُ: قَارَيْتُ.

أ/ البناء الفكري:

1. إلى من يوجّه الإمام علي -رضي الله عنه- خطابه؟ وإلى ماذا يدعو فيه؟
2. ما هي الحالة النفسية التي يعكسها كلامه؟
3. اكتشف من الخطبة موقف المُخاطَبين من الإمام علي -رضي الله عنه-.
4. من خلال نص الخطبة استخلص بعض خصائص فن الخطابة في صدر الإسلام.
5. ما النمط الغالب على النص؟ دُلّ على بعض خصائصه.

ب/ البناء اللغوي والفني:

1. أعرب ما سَطَّر تحته إعراباً مفصلاً. (ملوماً - تفرّرون)
2. ما الغرض من التساؤل الذي طرحه الإمام علي -رضي الله عنه- في قوله:
« ومن ذا يكون أعلم بها وأشدّ لها مراساً مني؟ »
3. ما ضرب الخبر في قوله:
« وَاللّهِ لَقَدْ أَفْسَدْتُمْ عَلَيَّ رَأْيِي بِالْعَصِيَّانِ »
4. اشرح الصورة البيانية في قوله: جرّعتوني الموت.
«ولقد ملأتم جوفي غيظاً»
5. أدرس البيت الآتي عروضياً وحدّد بحره.
أَعْلِمْتُ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذِي ♦♦♦ يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُساً وَعُقُولاً

ج/ الوضعية الإدماجية:

♦ الاجتهاد كما عرفه الأوائل: "هو است فراغ الجُهد في طلب الشيء". ويقول الإمام الشافعي رحمه الله:

بَقْدِرِ الْكَذِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي ○○○ وَمَنْ طَلَبَ الْغُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي

وَمَنْ رَامَ الْغُلَا مِنْ غَيْرِ كَذِّ ○○○ أَضَاعَ الْعُمْرَ فِي طَلَبِ الْمُحَالِ

- ◀ المطلوب: انطلاقاً مما سبق، وفي فقرة لا تتجاوز 15 سطر، أكتب موضوعاً تخاطب فيه زملاءك، ناصحاً إياهم بضرورة الجد والاجتهاد في طلبهم للعلم، مبرزاً قيمة الكذب والمثابرة من أجل النجاح والتفوق والتميز في الحياة. وفق النمط المناسب موظفاً الجناس واسم الفاعل واسم المفعول.
- ◀ قم بالتسطير تحت ما طُلب منك توظيفه.

• بالتوفيق •

• الأستاذ: بقة إبراهيم •